

الجزيرة

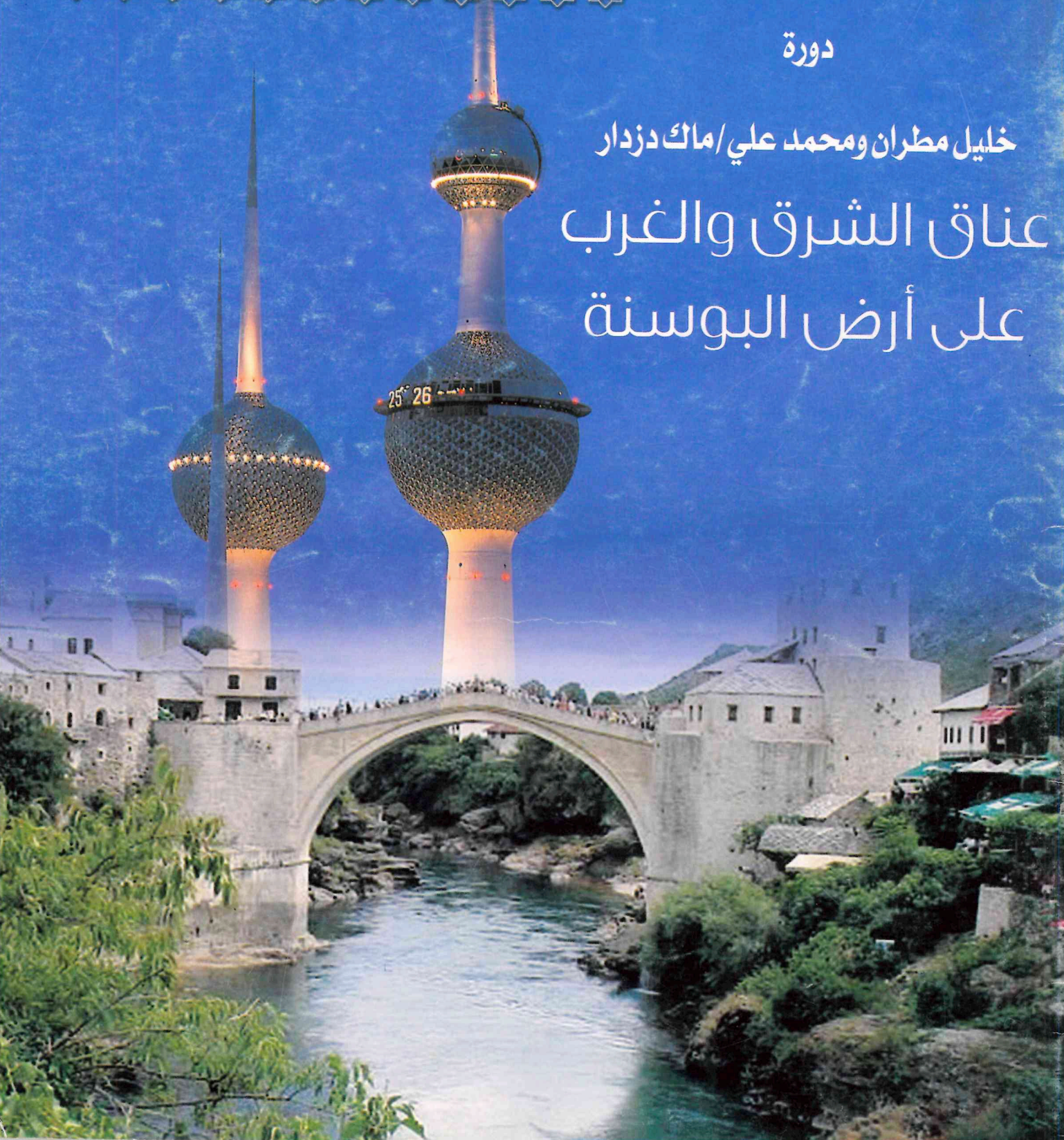


• الثلاثاء 11 من ذي القعدة 1431 هـ - 19 من أكتوبر 2010م العدد 65

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

دورة

خايل مطران ومحمد علي / ماك دزدار
عناق الشرق والغرب
على أرض البوسنة



الجائزة



• الثلاثاء 11 من ذي القعدة 1431 هـ - 19 من أكتوبر 2010م العدد 65

حفل الافتتاح
الساعة ١١ صباح يوم الثلاثاء
2010/10/19
برنامج الحفل

- كلمة المؤسسة يليقها رئيس مجلس الأمناء الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين
- كلمة راعي الحفل فخامة الدكتور حارث سلاجيتش
- كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح يليقها معالي المستشار راشد الحماد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت.
- كلمة معالي أمين عام جامعة الدول العربية السيد/ عمرو موسى
- كلمة سماحة السيد/ عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي - العراق
- كلمة جامعة سراييفو يليقها رئيس الجامعة الدكتور فاروق تشاكلوفيتسا.
- رسالة قداسة البابا بندكت السادس عشر يليقها القاصد الرسولي في البوسنة والهرسك كبير الأساقفة أليساندرو ديريكو.
- كلمة فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عمر هاشم ممثل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر.
- كلمة سعادة السفير جوزي أوغوسطو ليند غرين أليس ممثل حكومة البرازيل في هذه الدورة
- تكريم شخصية الدورة صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز
- بيان التحكيم ثم توزيع الجوائز
- كلمة الفائزين

ختم الحفل



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

الجائزة

مجلة غير دورية

صاحبها ورئيسها المسؤول
عبد العزيز سعود البابطين

رئيس التحرير
عبد العزيز السريع

مدير التحرير
ماجد الحكواتي

المدير الفني
صالح الغريب

مستشار التحرير
عدنان جابر

سكرتير التحرير
محمد المشايخ

الترجمة
محمد زقريط

هداية بيكوفتش
التصوير

جلكو غرمشي
الإخراج

محمد العلي
الطباعة

أحمد متولي

هاتف المؤسسة

الكويت ص.ب. ٥٩٩ الصفاة ١٣٠٠٦

هاتف: ٢٢٤٠٦٨١٦ - ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ (٠٠٩٦٥)

موقع المؤسسة

www.albaptainprize.org

البريد الإلكتروني

Email: Kw@albaptainprize.org

مطبعة آرك برس

هاتف: ٠٠٣٨٧٣٥٨٧٠٠

E-mail: info@arka.ba

سراييفو: زنبقة التسامح



حالتها كحال كثير من المدن والبلاد والدول التي حدث فيها ما حدث من تنازع وتجادب وتناحر حتى بين أبناء الديانة الواحدة والثقافة الواحدة، والأسرة الواحدة، وهي تعيش حياتها الجديدة كما نريد لها وكما يريد لها العالم المتحضر كله، فها هي لغة العقل والحوار والتسامح تتغلب على لغة المناكفة والتهميش.. لأننا أولاً وأخيراً خَلَقَ الله تعالى، خلقنا في صور شتى وجعلنا شعوباً وقبائل متعددة لنعبده ولا نشرك به أحداً وليجري التعارف والتلاقي وتعمير الأرض، قال تعالى، «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» صدق الله العظيم.

نعم لقد جئنا اليوم إلى هنا، إلى هذه المدينة الوادعة، وارفعة الظلال لنبارك لها ولأبنائها من كل الطوائف والنحل ومن شتى الأصول والمناصب العود إلى العقل الذي كرمه الله تعالى، والعيش المشترك الذي لا بديل عنه إلا به، ولنؤكد لغة الحوار والتسامح والانسجام والعدالة التي هي لغة السلام الشامل وذلك من خلال لغة الثقافة والشعر الرصين متطلعين دوماً أن تظل سراييفو العزيزة على قلوبنا جميعاً زنبقة للتسامح والإخاء والمحبة.

القارئ الكريم: أغتتم فرصة صدور العدد الأول من الجائزة، بمناسبة إقامة الدورة الثانية عشرة دورة خليل مطران ومحمد علي ماك دزدار في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك لأحيي الصديق العزيز الدكتور حارث سيلاجيتش عضو مجلس الرئاسة، كما أحيي أهل البوسنة جميعاً وأرحب بضيوف المؤسسة القادمين من مختلف دول العالم وأقول للجميع أهلاً وسهلاً بكم وشكراً لاستجابتكم دعوتنا لتشاركونا السعي لحوار خلاق بين الجميع يشيع التسامح واحترام حق الآخر بالاختلاف.

عبد العزيز سعود البابطين

قرطبة - باريس - سراييفو، ثلاث حواضر أوروبية عبرت إليها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري خلال العقد الأول من القرن الحالي لتخرج - وهي تحمل حلمها النبيل - من شرنقة الأمة إلى فضاء الإنسانية الواسع، وإذا كانت المؤسسة وهي تنتقل من الكويت إلى فاس إلى بيروت إلى أبو ظبي قد استطاعت الخروج من شرنقة الوطن إلى فضاء الأمة موقنة أن الوطن لا يجد هويته وحرية إلا في فضاء الأمة فإنها اليوم تؤكد أن الأمة - أي أمة - لا تحقق حريتها وازدهارها إلا في فضاء الإنسانية الرحب.

إن قرطبة قد مثلت في عهد ازدهارها كعاصمة للخلافة الأموية في الأندلس بوتقة حضارة إنسانية رائعة اندغم فيها المسلم والمسيحي واليهودي بانسجام وتناغم رائعين تحت مظلة من العدالة والتسامح الديني، والتجاوز والتفاعل الإيجابي، قدم للإنسانية عامة حضارة علمية وأدبية وعمرانية متنوعة ظلت آثارها شامخة وشاهدة عليها حتى يومنا هذا.

وإن باريس التي ولجتها المؤسسة في عام ٢٠٠٦ وهي مدركة تمام الإدراك ماذا تمثل هذه المدينة العريقة بما نادت وتنادي به في شعارها الإنساني العظيم؛ الحرية والإخاء والمساواة، حيث عاش ويعيش على ترابها أناس من كل المشارب والملل والأديان ومن كل أنحاء المعمورة، يتفاعلون ويعملون بجهد واجتهاد، ويرتقون إلى أعلى المراكز ويتبوّءون أعلى المناصب لا خلاف ولا جدال.. وإنما هي الإمكانيات والقدرات والمؤهلات والخبرات مطبقين شعار الحرية والإخاء والمساواة.

فإذا كانت قرطبة وباريس هما هكذا ماضياً وحاضراً.. فإن سراييفو نهضت بعد أن نفضت عن نفسها غباراً وزوابع داهمتها في غفلة من الزمن،

الدورة الثانية عشرة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري تحت رعاية فخامة الدكتور حارث سيلايجيتش، وهذه سيرة حياته



راعي الدورة

فخامة رئيس مجلس رئاسة البوسنة الدكتور حارث سيلايجيتش

- ولد الدكتور حارث سيلايجيتش في سرايفو في الأول من أكتوبر عام ١٩٤٥.

- درس الابتدائية والثانوية بشكل متواز في مدارس حكومية ومدارس اللغة العربية.

- حصل على البكالوريوس والماجستير من جامعة بنغازي في مجالات اللغة والثقافة العربية حيث حاز آنذاك (١٩٦٩) على منحة من ملك ليبيا السابق.

- حصل على الدكتوراه من جامعة واشنطن في التاريخ المعاصر في موضوع تاريخ العلاقات الأمريكية ودول البلقان، حيث كون خلال إقامته هناك علاقات واسعة مع الأوساط الأكاديمية وأوساط الكونغرس الأمريكي.

- عمل بعدها أستاذاً في جامعات يوغسلافية.

- نشط في حقل السياسة والثقافة والحرريات العامة حيث أسس مع الرئيس البوسني الأسبق علي عزت بيكوفيتش أول حزب سياسي ينظم البوسنيين المسلمين.

- شغل منصب أول وزير خارجية لدولة البوسنة والهرسك إثر أول انتخابات ديموقراطية تعددية إثر انهيار الاشتراكية.

- شغل منصب رئيس الوزراء في فترتين خلال الحرب وبعدها فوراً. أسس حزبا سياسياً يأخذ جانب الوسطية والليبرالية والتعددية العرقية والدينية ... حيث شارك الحزب في الحكم بأشكال مختلفة ومتحالفاً مع أحزاب أخرى منذ عام ١٩٩٧ وحتى الآن.

- ترك شخصياً العمل السياسي متفرغاً للكتابة والبحث ما بين ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٥ ليعود إلى خوض الانتخابات الرئاسية في أكتوبر ٢٠٠٦ وحقق فوزاً ساحقاً في تلك الانتخابات واحتل مقعد

ممثل البوسنيين المسلمين في الرئاسة وكان ناخبه من المسلمين ومن غير المسلمين.

- عمل أستاذاً زائراً في العديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية مثل جامعة أكسفورد وكمبريدج وجامعة ييل وكارنيغي وجون هوبكنز وغيرها.

- يتحدث العربية والإنجليزية بطلاقة ويستخدم أيضاً اللغة الإسبانية والفرنسية.

- إضافة لكونه سياسياً وأكاديمياً مخضرمًا إلا أن له أنشطة وميول أدبية وفنية فهو يكتب الشعر والقصة والمسرحية .. (له مسرحية معروفة/ حمدي بيك/ عرضت على مسارح أوروبية وأمريكية)

وصول الوفود المشاركة في الدورة إلى مطار سراييفو



معالي المستشار راشد عبدالمحسن الحماد نائب رئيس مجلس الوزراء، لدولة الكويت، يحيط به معالي وزير خارجية البوسنة - وسعادة سفير دولة الكويت لدى البوسنة



معالي الشيخ الدكتور إبراهيم دعيج الإبراهيم الصباح محافظ الأحمدية، ومعالي السيد فيصل محمد الحجي المستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء (دولة الكويت)



معالي الشيخة الأستاذة الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح المستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء

المناخرون بجوائز المؤسسة

الجائزة التكریمیة للإبداع
فی مجال الشعر

لمیعة عباس عمارة



بطاقة شخصية

من حیثیات الفوز

تتنمی الشاعرة إلى جیل الشعراء المبدعین الذین نفحتهم نیران المعاناة، وأزقت أجفانهم أزمات أمتهم المتلاحقة، هی امرأة یسكنها الشعر، لم تتطفئ جذوته داخلها، وهی محطة مهمة من محطات الشعر فی العراق والوطن العربی بما تمتلكه من جرأة سبقت عصرها، لها سبعة دواوین شعرية تبض بالحیة.

شعرها مملوء بالشکوى والعتاب والفراق القسری، وذاکرتها الشعرية منفتحة دوماً تجوب الأمکنة التي غادرتها، وترثي تلك اللیالي التي لم تستطع الحیة الغربیة - التي عاشتها بما فیها من جمال وسحر - أن تلغیها من ذاکرتها، تمكنت بمهارة فائقة أن تمزج بین الواقع بكل مراراته وضیقه والحلم بكل رهافته ورحابته، عکست بشفافیتها کل القیم التي تشد الإنسان العربی إليها: قیم الحب والجمال والحرية.

- ولدت عام ١٩٢٩ في بغداد.

- تخرجت في دار المعلمين العالية ١٩٥٠.

- عملت مدرّسة في دار المعلمات الأولية، وفي ثانويات بغداد إلى أن تقاعدت في السبعينيات من القرن الماضي للتفرغ لحياتها الأدبية والشعرية.

- اشتغلت في أواسط السبعينيات في منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة.

- نشرت الكثير من نتاجها الشعري - منذ كانت طالبة في دار المعلمين العالية - في أكثر من صحيفة ومجلة عربية.

- من دواوينها الشعرية: الزاوية الخالية ١٩٦٠

- عودة الربيع ١٩٦٣ - أغاني عشتار ١٩٦٩

- عراقية ١٩٧١ - يسمونه الحب ١٩٧٢ -

لو أنبأني العرفاء ١٩٨٠ - البعد الأخير

١٩٨٨ - قبل الـ (٢٠٠٠) (٢٠٠١).



من قصائد الشاعرة لميعة عباس عمارة

عاد الربيع

عاد الربيع وأنت لم تُعدِ
يا حرقَةً تفتتات من كبدي
عاد الربيع فألف وا أسفي
الأتحسُّ به ...إلى الأبدِ
أنساك ! كيف ؟ وألف تذكرة
في بيتنا تترى على خلد
هذا مكانك في حديقتنا
متشوقًا لطرائفِ جُدد
كم قد سهرنا والحديثُ نَدِ
وعلى ذراعك كم غفا ولدي
وتهيب أُمي شبه غاضبة
بَرَدَ الهواء، فأكملوا بغد
تخشى عليك وكلها وله
أن تستمر وأن تقول زد
وهنا مكانك حين يجمعنا
وقت الطعام ويداك قرب يدي
وهنا كتابك في هوامشه
رأى وتعليلُ لانتقد
ورسائلُ وردت وأغوزها
ردُّ عليها بعد لم يرد
يا وجهه الرِيَّان من أملٍ
كيف احتملت تجهم اللحد

تحياتي إلى البصرة^(١)

خُذني من نشوتي خمره
ومن عهد الصبا شطره
ومن حبي، ومن مَرَحِي
ورشِّي الليلَ بالخُضره
ليُزهزَ أَلْفُ جيكورٍ
يناغي بالهوى بديره
ومن هُدبي خذي خجلي
لأبقى في الندى عَبره
تَمَسُّ السَّعَفَ والليمو
نَ تَمَسُّ عنهما الغَبره
خذي كَفِّي التي بَرُدْتُ
لِبدفٍ شتائكم مَرَّه
حببتك طيبةً نَذَرْتُ
وفنًا جَنَحَ الفِكره
وإنسانًا تواضعه
يفوق تواضعًا «جَزْره»
يُنافسُ «مَدَّة» كَرَمًا
ويفرشُ للقِرَى صدره
سَلِيه الشطِّ كم فِكرٍ
سكبتُ عليه، كم حسره
تَدَاخَلَ فوقه زمَني
فخضَّعَ ليْلُهُ فجره
على شاطئه من عُمرِي
بقايا ما زجتُ عمره
أنا من تَمَرِّهِ شَفَّةُ
ومن أفيائه سُمره
حبيبي موطني، طفلي
رَضِيْتُ على الأذى عُذْره
أَتَغَضَّبُ وجنتاه إذا
خَصَصْتُ بقبلتي «ثغره»؟

(١) من ديوان عراقية.

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

عطاء فكري .. لا ينضب

فعاليات المؤسسة بين دورتين

٢٠٠٨ - ٢٠١٠



حفل تخرج الدورة التأسيسية الثالثة للمذيعين الجدد - الكويت ٢٩/٣/٢٠٠٩

- الدورة التدريبية الأولى في مهارات اللغة العربية بالتعاون مع جامعة أصفهان - جمهورية إيران الإسلامية - عدد الخريجين ١٤٣ خريجاً - تاريخ ١٢/١/٢٠٠٩ م.

- الدورة التأسيسية الثالثة للمذيعين الجدد التي أقامتها المؤسسة بالتعاون مع وزارة الإعلام - إدارة التلفزيون - الكويت، وعدد الخريجين ٣٧ مذيعة - تاريخ ٢٩/٣/٢٠٠٩.

- الدورة التدريبية الحادية عشرة في «علم العروض وتذوق الشعر» والدورة التدريبية العاشرة في «مهارات اللغة العربية» بالتعاون مع جامعة القاهرة - كلية دار العلوم - وعدد الخريجين ٢٦٩ دارساً - تاريخ ٢/٤/٢٠٠٩.

- الدورتان التدريبيتان الأولى والثانية في «علم العروض وتذوق الشعر» و«مهارات اللغة العربية» التي أقامتها المؤسسة بالتعاون مع كلية التربية - جامعة قناة السويس - فرع العريش - وعدد الخريجين ٤٣٧ خريجاً - تاريخ ٤/٤/٢٠٠٩.

- قام السيد الأستاذ الدكتور/ باخيتجان جمغولوف رئيس جامعة الفارابي الوطنية الحكومية بجمهورية كازاخستان بتسليم درجة الدكتوراه الفخرية للسيد عبدالعزيز سعود البابطين تقديراً لعطاءه الثقافي، وذلك في مدينة آلماتي - تاريخ ٢٥/٥/٢٠٠٩.

- الدورة التدريبية الأولى في «مهارات اللغة العربية» التي



حفل تخرج الدورة الثالثة - جامعة قناة السويس - العريش ٢٨/٤/٢٠١٠

أقامتها المؤسسة بالتعاون مع جامعة الفارابي الوطنية الحكومية - كازاخستان وعدد الخريجين ٢٢ خريجاً - تاريخ ٢٦/٥/٢٠٠٩.

- الدورة التدريبية الأولى في «علم العروض وتذوق الشعر» ومهارات اللغة العربية» التي أقامتها المؤسسة بالتعاون مع كلية الآداب - جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة - الجزائر - عدد الخريجين ١٣١ خريجاً - تاريخ ١٥/٦/٢٠٠٩.

- الدورة التدريبية الأولى في «علم العروض وتذوق الشعر» ومهارات اللغة العربية» التي أقامتها المؤسسة بالتعاون مع كلية التربية - جامعة البحر الأحمر - بورسودان - السودان - عدد الخريجين ٧٠ خريجاً - تاريخ ١/٧/٢٠٠٩.

- الدورة التدريبية الثالثة في «علم العروض وتذوق الشعر» ومهارات اللغة العربية» التي أقامتها المؤسسة بالتعاون مع كلية التربية - جامعة قناة السويس - فرع العريش وعدد الخريجين ١٠٦ خريج - تاريخ ٢٨/٤/٢٠١٠.

- الدورة التدريبية الأولى في «علم العروض وتذوق الشعر» ومهارات اللغة العربية» التي أقامتها المؤسسة بالتعاون مع كلية التربية - جامعة سيناء - العريش وعدد الخريجين ٧٠ خريجاً - تاريخ ٢٩/٤/٢٠١٠.

- الدورتان التدريبيتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة في «علم العروض وتذوق الشعر» والدورتان التدريبيتان الثالثة عشرة والرابعة عشرة في مهارات اللغة العربية» بالتعاون مع كلية الآداب- جامعة الكويت وعدد الخريجين ١٧٣ خريجاً - تاريخ ٣١/٥/٢٠١٠.

- حفل التخرج الأول لثلاثين دورة تدريبية أقامتها المؤسسة في «مهارات اللغة العربية» لغير الناطقين بها بالتعاون مع كلية الإمام الشافعي - جامعة جزر القمر - جمهورية القمر المتحدة - عدد الخريجين ٨٢٠ متدرباً - تاريخ ١٣/٩/٢٠١٠



حفل منح السيد رئيس المؤسسة درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة الفارابي /كازاخستان ٢٥/٥/٢٠٠٩



حفل تخرج الدورة التدريبية الأولى - جامعة سيناء - العريش ٢٩/٤/٢٠١٠



حفل التخرج الأول للدورة التدريبية - جامعة الفارابي / كازاخستان ٢٦/٥/٢٠٠٩

تمتعات عاشق في حضرة سرايفو



عبد الغني المقرمي

- عبد الغني محمد عبده المقرمي (اليمن).
- ولد عام ١٩٦٦ في بلدة المقارمة من محافظة تعز اليمنية.
- حاصل على ماجستير في طرق تدريس البلاغة.
- يعمل مدرساً للغة العربية في صنعاء، ومحرراً أدبياً في صحيفة الصحو، ومدير تحرير لمجلة النور، وباحثاً في مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون.
- عضو نقابة الصحفيين اليمنيين، واتحاد الصحفيين العرب، واتحاد الصحفيين العالميين.
- نشر كثيراً من قصائده ومقالاته الأدبية في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: من أوراق العمر ١٩٩٥ - عالم من ضباب ١٩٩٦.
- يعمل حالياً مندوباً ثقافياً لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في اليمن.



أينما ولى رأى للشوق مَسرى

ورأى الأيام بالأشجان سكرى

وغدا أدرى بأسرار الهوى

ويوجد يسكرُ العشاق أخرى

بين جنبيه خفوقٌ والهُ

أدمنَ الحب.. ومَن بالحب أغرى

ولهُ في كل ظلٍّ شجنٌ

ولهُ أنى تبدى الحُسنُ ذكرى

كم تصابى.. كم تشظى شجنًا

ولهُ أنى تبدى الحسنُ ذكرى

وإذا الذكرى استثارته.. بكى

فانتضاها من رماد العمر عمرا

وصباباتٍ.. وقد أودعها

في حنايا أمسه الأفل سراً

لم يزل يُمطرُ حبًّا .. لم يزلْ

في اشتعالاتِ الهوى مدًّا وجزرا

☆☆☆☆

يا سراييفو.. وما زلنا على

سنن الأشواق للأشواق أسرى

قد أتيناك وفي أرواحنا

ظمًا يستمطرُ الأفراح خُضرا

وحنينٌ ما ارتوى من قَدَحٍ

هَينًا إلا تمنى منكِ أخرى

فاسكبي عطرك فينا ألقًا

يُشعلُ الأرواحَ إلهامًا وبُشرى

وأعيدنا إلى أيامنا

يومَ أن كنّا.. وكان الحب نهرًا

هَبَّتِ الأنسام من كاظمةٍ

تتهادى فيك أحيانًا وشعرا

فإذا سوقٌ عكاظٌ بيننا

يسكب الحكمة تبيانًا وسحرا

(بابطين) الشعر قد أحكمه

ثورة.. تزهو بسحر الضاد كبرى

من كويت الحب وافى سلسلاً

شرفتُ مجداً.. وطابت فيه ذكرا

داعياً للحب بالحب.. فما

أجدر الإنسان بالحب وأخرى

يجمع المشرق والمغرب في

قُبلةٍ في مبسم الأيام حَرى

يا سراييفو.. وقد صيّرنا

عشقك الباذخ أنوارًا وزهرا

قد حملناك جميعًا شجنًا

مستعادًا ومنى تنمو.. وتترى

وكتبناك على ألواحنا

قصةَ الجرح الذي أورق فجرا

ورسمناك على جذراننا

وردةً تنضجُ إيمانًا وصبرًا

وعشقناك مواويلَ هوى

أزهرتُ في دمننا نظمًا ونثرا

فانثُرنا في روابيك شذى

واكتبنا في مرايا الحب سطرًا:

ذاتَ حبٍّ خيّموا.. ثم مضوا

بعد أن ذابوا على جفني سحرا

البوسنة والهرسك في قلب (العربي)

د. سليمان إبراهيم العسكري

رئيس تحرير مجلة العربي



المدن والقرى التي انتقلت خرائطها إلى صفحات العربي وقلوب قرائها. كذلك تحدث على صفحات العربي رجال الدولة وشيوخ الإفتاء ودعاة الإسلام وفنانو المسرح وكتاب الأدب ومحررو الصحافة، فكانت (العربي) سفيراً لجمهورية البوسنة والهرسك في الوطن العربي، مثلما ظلت (العربي) سفيرة لدولة الكويت في العالم كله.

وفي مجلة العربي التقى القراء بأعلام الثقافة، من روائيين وشعراء وفنانين، من كافة الأجيال، كما كان منهم المستعربون الذين خدموا التواصل الثقافي بين البوسنة وجذورها الثقافية العربية والإسلامية. وتستدعي الذاكرة في هذا الصدد الأديب الكبير إيفو أندريتش الذي حاز جائزة نوبل في الآداب للعام ١٩٦١، والمستعرب القدير أدهم رامز باشتش، والكاتب ديفيد ريف، ورئيس علماء البوسنة الدكتور مصطفى زيرتش، والديبلوماسي أدهم باشيتش، والباحث في هيئة العلماء محمد علي، والدكتور أورهان بيركتارفيتش أستاذ الفلسفة الإسلامية، وعميد كلية الدراسات الإسلامية الدكتور

مثل أيقونة عزيزة وضعت (العربي) جمهورية البوسنة والهرسك في قلبها، وسعت إلى أن تكون صوتها الذي يداعب الأذان الشرقية، ووجهها الذي يصافح الوجوه العربية. شددت (العربي) الرحال إليها ثلاث مرات خلال ١٢ عاماً، منذ سبتمبر ١٩٩٧ وحتى سبتمبر ٢٠٠٩، وهو ارتحال نادراً ما تكرر (العربي) مع بقاع العالم، إلا أن خصوصية جمهورية البوسنة والهرسك، العزيزة على القلب، والساكنة به، كانت البوصلة التي قادتنا إلى تلك البقاع التي يعلو فيها صوت الإيمان، شامخاً، يدعو إلى المحبة والتآخي الإنساني، نابذاً الحروب والنزاعات والصراع على الهوية.

حرصت (العربي) في استطلاعاتها بمدن جمهورية البوسنة والهرسك على أن تقدم صورة شاملة عن هذا البلد، فزارت المساجد والكنائس، ودخلت إلى أنفاق حفرتها المرابطون لضرب الحصار، وصورت الأسواق التي عادت للحياة بعد أن نفضت غبار الدمار، ومثلما نقلت بكاء النساء على الشهداء، نقلت أيضاً ابتسامات الحياة على وجوه الفتيات العائدات إلى الجامعة، وكأنها رسالة سلام للمستقبل الذي آمنت به البلاد، فحققته، وكان ثمنه نفيساً.

هكذا تعرّف العالم العربي، من مجلته (العربي)، على أعلام جمهورية البوسنة والهرسك ومعالمها، وتشعبت أسماء البلدان. كان الجميع يعرفون العاصمة سراييفو وحسب لكنهم الآن يقرؤون عن عمارة فوينيستا، وأنفاق بوتيمير، وجسور موستار، ومنازل ستولاك، ودروب جابيو، وربوع بيهاتش، وآثار بانياالوكا، وضواحي سربيينيتشيا، ومعالم غيرها من

د. سليمان العسكري



- مثقف كويتي بارز، من مواليد عام ١٩٤٠.
- دكتوراه في تاريخ الخليج والجزيرة العربية - جامعة مانشستر - المملكة المتحدة.
- أمين عام مساعد - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من ١٩٨٢ - ١٩٩٣، وأميناً عاماً للمجلس في ١٩٩٤ حتى عام ١٩٩٨.
- رئيس تحرير مجلة العربي حالياً.
- له من المؤلفات (التجارة والملاحة في الخليج)، (كشف الغمة في تاريخ عُمان - تحقيق ودراسة)، (حلم التنوير العربي - عبدالعزيز حسين - دراسة وإشراف).

جعلها تحتل مكانة فريدة بين المجلات الثقافية العربية والعالمية. وقد بدأت (العربي) بإصدار مجلدات لرحلاتها إلى دول العالم، فجمعت منتخبات من استطلاعاتها في الكويت والمملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة والبلدان الآسيوية، ونطمح إلى أن يكون هناك كتاب عن الإسلام الأوربي الذي تمثل فيه جمهورية البوسنة والهرسك القلب النابض بالحرية والحب والحياة، مثلما تجسد العقل الناطق بالإيمان والتوحيد والخير.

أرادت (العربي) أن توثق لرحلة جمهورية البوسنة والهرسك فكانت شاهداً حياً، وهي تؤمن بأن هذا الدور الذي تقوم به أمانة تاريخية، وقدر ومسئولية، وقد تحملنا المسؤولية كاملة لأننا نؤمن بأن ما سعت إليه جمهورية البوسنة والهرسك يمثل حقاً مشروعاً ساندته دولة الكويت مثلما وقف معه العالم العربي والأمة الإسلامية، وما حملنا أمانة الكلمة إلا لأنها الأصدق إنباء، فستنتهي الحروب، وتخمد نيرانها، وتداوى الجراح وتهدأ آلامها، ويبقى الإنسان صانع التاريخ يجدد العطاء للمستقبل، ويسهم الشعب البوسني بكل أطيافه، موحدًا، في رقي الإنسانية، وتقدمها على طريق السلام والمحبة والتعايش الحضاري.

عصمت بوتشالييتش، ووزير الخارجية سفين الكلعي، والزعيم علي عزت بيجوفيتش، و الرئيس البوسني حارث سيلاجيتش.

و(العربي) إذ تقدم جمهورية البوسنة والهرسك للعالم القارئ باللغة العربية عبر نسختها الورقية الأكثر توزيعاً في الوطن العربي، فهي أيضاً تقدمها للعالم القارئ باللغة الإنجليزية حيث إن رحلات المجلة إلى جمهورية البوسنة والهرسك قد تمت ترجمتها جميعاً ووضعها على موقع (العربي) في شبكة الإنترنت، لتأكيد رسالة مجلة العربي التعريف بشعوب العالم، وإشاعة السلام بينها، والدعوة إلى التقارب، والعمل على التواصل بين الحضارات دونما تمييز، والحوار مع الثقافات بغير عنصرية، والوقوف في وجه التطرف البغيض، والعداء القومي الشرس المعادي لقيم الإنسانية.

فمنذ أكثر من نصف قرن، وفي عددها الأول، الذي صدر في ديسمبر ١٩٥٨، أعلنت (العربي) عن تلك الرسالة بوضوح، في التعريف بأبناء الوطن الواحد، وقد اتسع هذا الوطن، فأصبح الإنسانية كلها، وزادت رحلاتها على ألف رحلة ورحلة فأصبحت ديوان الرحلة العربية المعاصرة، وجددت في أدب الرحلة الذي كان العرب فيه روادًا، ما

من إصدارات المؤسسة

تصدر للمرة الأولى الأعمال الشعرية الكاملة لخليل مطران الرائد المجدد



من دواوينه:

- ثلاثة ألحان مصرية ١٩٦٧ (بالاشتراك).
- نافذة في جدار الصمت ١٩٧٤.

من مؤلفاته:

- الأدب المقارن بين النظرية والتطبيق.
- بناء لغة الشعر (ترجمة).
- في النقد التحليلي للقصيدة المعاصرة.
- دراسة الأسلوب بين التراث والمعاصرة.
- حول الأدب العربي (بالفرنسية).
- جابر بن زيد.

أ.د. أحمد درويش - «مصر» جامع الديوان ومراجعته

- ولد عام ١٩٤٣ في منيل السلطان بمحافظة الجيزة.
- تخرج في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٦٧
- حصل على دكتوراه الدولة في الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة السربون - باريس ١٩٨٢.
- عين معيداً بكلية دار العلوم فمدرساً بها، فأستاذاً مساعداً ١٩٨٨.
- عمل محاضراً في معاهد علمية عديدة: الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومدرسة المعلمين العليا بباريس، ومعهد إعداد المذيعين بالتلفزيون المصري، وكلية الآداب بجامعة السلطان قابوس.



من ديوان خليل مطران

من: رثاء خليل مطران لإحمود سامي البارودي

مُصَابُكَ حَيًّا عَرَا جَعْفَرَا
وخطبُكَ مَيِّتًا عَرَا قِيسَرَا
رُزْنُكَ لَمْ يُغْنِ مِنْكَ الْبَيَانُ
وَلَمْ يَغْصِمِ الْجَاهُ أَنْ تُفْبِرَا
وهذي النهاية عُقْبَى النُّهَى
وذاك الثُّرَاءُ لهذا الثُّرى
وغايةُ مجدِكَ في العالمين
إذا عَرَفُوا الْفَضْلَ أَنْ تُشْكِرَا
وَأخِرُ بِأُسْكَ أَنْ يُعْتَدَى
عليك دَفِينًا وَأَنْ يُفْتَرَى^(١)

(١) إشارة إلى أناس طعنوا عليه بعد وفاته .

● الحرص على أن يضم هذا الإصدار الأعمال الشعرية الكاملة لخليل مطران، سواء ما اتصل منها بما نشر تحت اسم ديوان الخليل، أو ما نشر مستقلاً تحت عنوان الأراجيز، أو ما جمع تحت عنوان الديوان المجهول، أو ما صدر في الكتاب الذهبي لتكريمه، أو ما تناثر في صحف أو مجلات من النصف الأول من القرن العشرين ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، ومن خلال حشد هذه المفردات سيلتقي كل ما نشره مطران من شعر في ما نأمل بين دفتي مؤلف واحد أيًا كانت عدد مؤلفاته.

من مقدمة الديوان

● رأينا أن نرتب هذه القصائد والمقطوعات والأراجيز وفق الترتيب الألفبائي لقوافيها نشداناً لتحقيق مجموعة من الأهداف.

مع اتباع نظام الترتيب الألفبائي فضلنا أن نفصل بين القصائد وبين المقطوعات التي تشيع في الديوان وتكاد تشكل ظاهرة تصلح لدراسة مستقلة، وقد حددنا المقطوعة بما يقل عن عشرة أبيات والقصيدة بما يبدأ بعشرة أبيات فصاعداً، وقد أفرد للمقطوعات حيز خاص يكاد يشكل ديوان المقطوعات أو الإبيجراما عند مطران، وهو يصلح بدوره لقيام دراسات مستقلة حوله، وفي كل الحالات فقد جرى، مع قصائد ومقطوعات كل قافية، اتباع نظام للترتيب الداخلي حسب حركة القافية المفتحة فالضمة فالكسرة فالسكون.

● أفردنا للقصائد المتنوعة القوافي حيزاً خاصاً في نهاية القصائد وعاملنا المقطوعات المتنوعة القوافي وفق نفس المنهج.

● احتفظت الأراجيز بوضعها الخاص فاحتلت حيزاً مستقلاً ولأنها متنوعة القوافي غالباً فقد جرى ترتيبها على أساس قافية البيت الأول من كل أرجوزة.

أَيْهَتَكَ عَنْهَا قَمِيصُ الْمُرْوَةِ
 ۛ تَحْتَ الْبِلَى مَنَعَ أَنْ تُسْتَرَا
 وَتَنْثَوِي الْمُرْوَةَ فِي دَارِهِمْ
 وَتَرْضَى الْمُرْوَةَ أَنْ تُذْكَرَا ؟
 كَذَا انْكَشَفَ الدَّهْرُ لِلنَّاسِ فِيهِ
 لَكَ عَنْ قَاهِرٍ عَزٌّ أَنْ يُقْهَرَا
 خَلِيمٍ تِرَاكُغَا بِإِقْبَالِهِ
 ضَرْوِبٍ دِرَاكُغَا مَتَى أَدْبَرَا
 لِأَمْرِ صَفَا لَكَ حِينَ صَفَا
 وَكَدَّرَ وَزْدَكَ إِذْ كُدَّرَا
 يَقُولُ بِأَحْدَاثِهِ الْوَاعِظَاتِ
 لَمَنْ هَمَّ بِالزُّهْوِ : أَطْرِقْ كَرَى^(١)

☆☆☆☆

حَبَاكَ زَمَانًا بِجَاهِ الْمُلُوكِ
 وَيَطُشِ الْأَسَاطِينَ مُسْتَوَزَرَا
 وَفَخْرِ الْغَزَاةِ قُرُومِ السَّرَايَا
 وَفِكْرِ الْهُدَاةِ نُجُومِ السَّرَى
 وَعَزْمٍ يَكُونُ عَلَى أَمَةٍ
 قِتَامًا وَفِي أَمَةٍ نَيْرَا
 فَكُنْتَ كَمَا تَبْتَغِي عِرَّةً
 وَكُنْتَ مَعًا تَرْتَضِي مَظْهَرَا
 وَكُنْتَ مَعًا فَارِسًا شَاعِرَا
 وَكُنْتَ مَعًا نُدَسَا قَسُورَا
 جَمِيعِ الْمَزَايَا فَمَا لِلْبَيَانِ
 وَمَا لِلْغِيَاثِ وَمَا لِلْقَرَى ؟
 نَظِيرُكَ مَبْتَكِرًا مَبْدَعًا
 شَهَابًا سَنِيًا نَدَى مُمِطَرَا

نَظَمْتَ الْمَعَالِي نَظْمَ الْمَعَانِي
 فَفَتَحَ الْكَلَامَ كَفَتْحِ الْقُرَى
 وَطَعْنُ السِّنَانِ كَنَفَتْ الْيَرَاعِ
 وَكُلُّهُمَا بِالنُّهَى حُبَّرَا
 وَضَمُّ الْجِيُوشِ كَنَسَقِ الْقَرِيضِ
 وَتَقْسِيمُهُ أَشْطَرًا أَشْطَرَا
 وَسَهْلُ الْقِتَالِ كَطَرَسٍ بِهِ
 يُسْطَرُّ بِأُسْكَ مَا سَطَّرَا
 بِنَقْطِ الْجَمَاجِمِ إِعْجَامُهُ
 وَإِهْمَالُهُ جَوُّهُ مُقْفَرَا
 وَتَقْوِيْفُهُ بِنِعَالِ الْجِيَا
 وَتَذْيِيبُهُ بِدَمٍ أَحْمَرَا
 فَيَا غَازِيَا ذَاكَ إِعْجَاظُهُ
 وَيَا نَاطِمَا ذَاكَ مَا صَوَّرَا
 أَتْلِكَ مِنَ الْكَلِمِ الذَّاكِيَاتِ
 تَسِيلُ النُّفُوسُ بِهَا أَنْهَرَا ؟
 شَقَائِقُ آيَاتِكَ الْنَادِيَاتِ
 رَحِيقًا مِنَ الْأَنْسِ أَوْ كَوْثَرَا
 أَمْ الصَّافِيَاتِ شَوَافِي الْأَوَامِ
 بِمَا تَحْتَهَا مِنْ زُلَالٍ جَرَى ؟
 أَمْ الْجَالِيَاتِ يُبَيِّنُ لَنَا
 مِنَ الْغَيْبِ كُلِّ ضَمِيرٍ سَرَى ؟
 أَمْ الْمُطْرِبَاتِ يُشَيِّفُنَا
 بِشَذْوِ الْهَزَارِ وَقَدْ بَكَّرَا
 أَمْ الْمُرْسَلَاتِ هُدًى لِلْأَنَامِ
 حَقَائِقُ مُودَعَةٍ جَوْهَرَا
 فَهَلْ كَانَ أَفْرَسَ مِنْكَ فَتًى ؟
 وَهَلْ كَانَ مِنْكَ فَتًى أَشْعَرَا ؟
 كِلَا الْمَفْخَرَيْنِ يَرَاغَا وَسِيفَا
 دَعَا تَاجَهُ لَكَ مُسْتَأْثَرَا
 فَتَاجُ عَصَاكَ وَتَاجُ عِلَاكَ
 وَكَانَ الْأَحَقُّ بِأَنْ يُؤْثَرَا

(١) مثل ضربته العرب للخفض من كبرياء المتكبر

البوسنة زنيقة البلقان

بطاقة تعريف:

السكان:

حوالي 4,500 مليون، ويتوزعون إلى ما يلي:

- المسلمون حوالي 55 %
- البوسنيون الصرب حوالي 30 %
- كروات البوسنة حوالي 15 %

العملة:

- مارك بوسني (يعادل نصف يورو تقريباً).

اللغة:

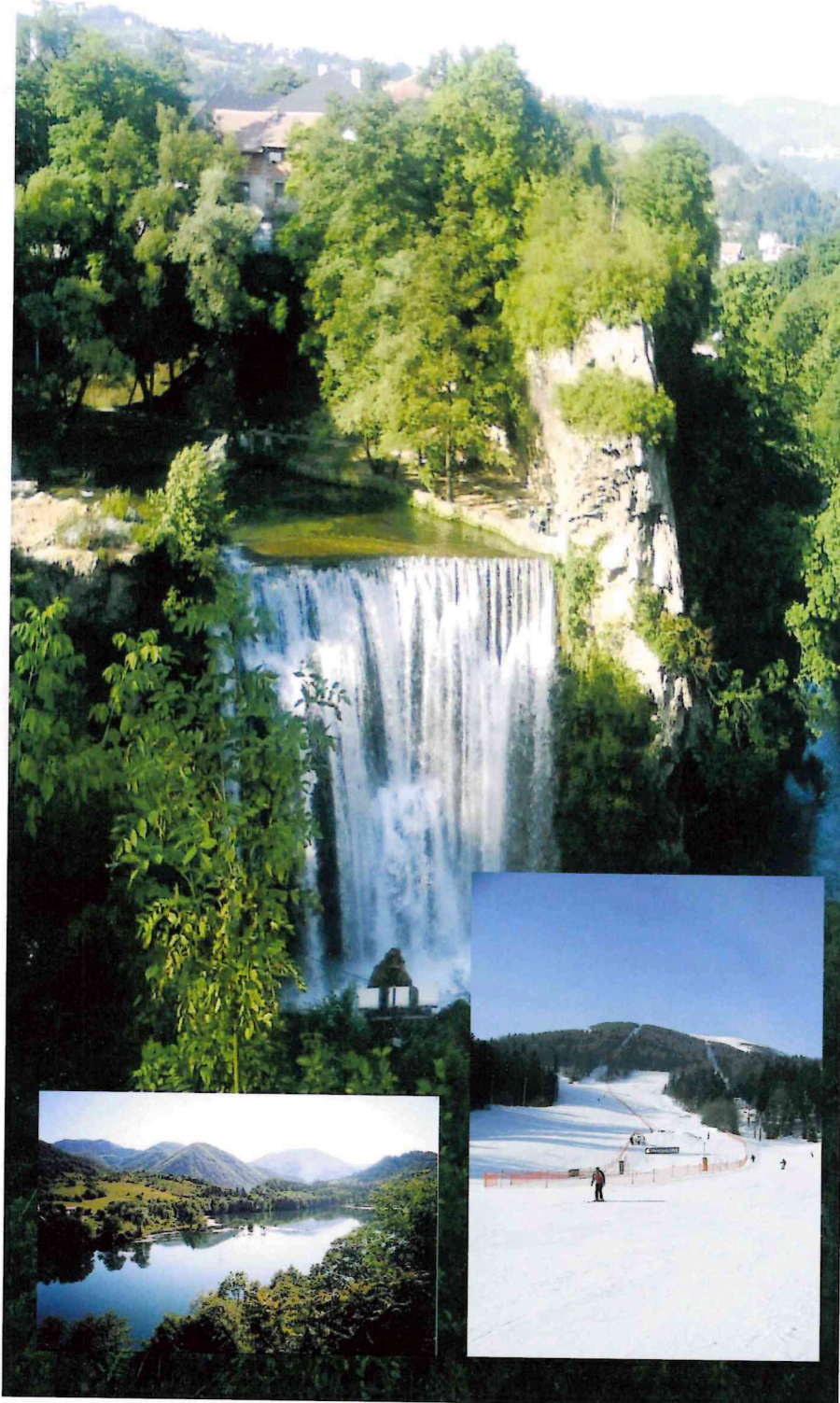
- اللغة البوسنية وهي تطابق اللغة الكرواتية والصربية
- لا يوجد فرق بين الثلاث.

العاصمة:

- سراييفو، عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة معظمهم من المسلمين

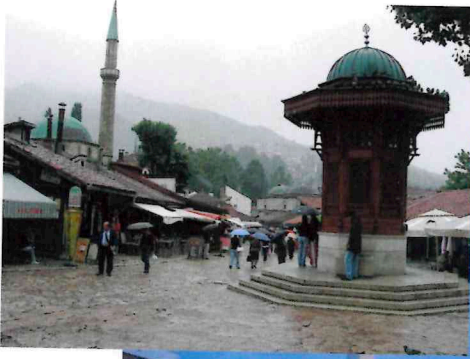
المساحة:

- 51.129 كم.



صور من البوسنة





من معالم سراييفو





من ضيوف المؤسسة

حسب الله مهدي فضله / تشاد

أولاً - النشأة والمراحل التعليمية:

- الميلاد : ١٩٧٤/١/١ ، بمدينة أبشة / محافظة وداي (جمهورية تشاد)
- تلقى دراسته الأولية في مدرسة والده (الإمام مهدي فضله) الذي كان شيخاً لكتاب الحي الذي يتلقى فيه أبناء الحي دروسهم الأولية ، وخاصة في حفظ كتاب الله تعالى وبعض العلوم الإسلامية.
- التحق بالمعهد العلمي الإسلامي بأم سيوقو (أبشة)، ونال منه الشهادة الابتدائية ١٩٨٧م، والإعدادية ١٩٩٣م، والثانوية ١٩٩٦ م .
- ثم التحق بمعهد المعلمين المزدوج بأبشة وتخرج فيه عام ١٩٩٨م حاملاً الدبلوم التربوي .
- التحق بجامعة الملك فيصل بأنجمينا - تشاد ، كلية اللغة العربية ، حيث تخرج فيها عام ٢٠٠٢م، حاملاً درجة الإجازة العالية ” الليسانس ” ، محرراً المركز الأول في الدفعة مع مرتبة الشرف.
- نال درجة الماجستير (دكتوراه السلك الثالث) في التربية- تعليم اللغة العربية، بمعهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية ٢٠٠٧ (محرراً المركز الأول على مستوى الطلاب من الدول الإفريقية).
- سجل وبعد حالياً أطروحة دكتوراه الدولة بمعهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي- جامعة أم درمان الإسلامية.
- يعمل حالياً محاضراً بجامعة الملك فيصل بتشاد، مدرساً لمادتي اللغة العربية ومناهج البحث العلمي.

ثانياً- النشاط الثقافي والتعليمي:

- أول شاعر يفوز بجائزة الإيسيسكو للأعمال الأدبية المتميزة للشباب المسلم عام ٢٠٠١م.
 - قررت وزارة التربية الوطنية بتشاد تدريس بعض قصائده لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ضمن المنهج الدراسي الوطني.
 - معد ومقدم برنامجي (قطوف من رياض الأدب التشادي) و(جسور المحبة) بإذاعة القرآن الكريم في تشاد .
 - عمل مدرساً في العديد من المدارس العربية في أبشة وأنجمينا ، منها: معهد أم سيوقو العلمي الإسلامي، وثانوية أبشة الأهلية المزدوجة ، وثانوية ابن سينا، وثانوية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بأنجمينا .
 - الأمين العام للمنسقية الشعبية لإنجاح احتفالية انجمينا عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠٠٩ .
- ثالثاً - من أعماله الأدبية والفكرية:**
- ١ - ديوان شعر بعنوان : (نبضات أمتي) ، ط ٢٠٠٦ م ، منشورات مركز الدراسات العربية والإفريقية للبحوث والإبداع بأنجمينا - تشاد .
 - ٢ - حقوق الإنسان في السنة النبوية .. دقة التشريع وتحقيق التنفيذ. منشورات دار جامعة أفريقيا العالمية.
 - ٣ - الأمثال الشعبية في اللهجة العربية التشادية ودلالاتها

الشعر العربي في تشاد

حسب الله مهدي فضله

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد

دخول الإسلام واللغة العربية إلى تشاد،

تعتبر تشاد من أوائل الدول الإفريقية التي دخلها الإسلام منذ القرن الأول الهجري ، وتحديدًا إلى إقليم كوار الواقع في الجزء الشمالي من البلاد ، على يد القائد المجاهد العظيم عقبة بن نافع رضي الله عنه ، حيث تشير روايات بعض المؤرخين إلى أن ذلك كان في سنة ٤٣هـ، بينما يذكر آخرون أن وصوله كان في عام ٤٦هـ.

وقد ساهمت هذه الحملة في تنامي الصلات الاجتماعية والتجارية والثقافية بين شمال إفريقيا والعالم الإسلامي ومنطقة السودان الأوسط (تشاد) بصفة عامة، وأدت إلى تكثيف الهجرات التي كانت تقوم بها القبائل العربية إلى حوض بحيرة تشاد ، حيث توجهت مجموعة كبيرة من العرب والبربر نحو الجنوب ، في فترات متعاقبة على شكل هجرات استقر معظمها في المناطق المحيطة ببخيرة تشاد، وشكلت أساساً قويا لانتشار الدعوة الإسلامية واللغة العربية في هذه البلاد ، حتى أصبحت «اللغة المشتركة بالنسبة لجميع السكان - في تشاد - هي اللغة العربية، على الرغم من وجود عدد كبير من الجماعات غير العربية التي تحتفظ بلهجاتها الخاصة بها».

الأدب العربي التشادي .. جذور تاريخية وجسور تواصلية

أقدم شاعر تشادي معروف لدينا الآن - وهو الشاعر إبراهيم الكانمي الذي عاش في الفترة ما بين ٦٠٨/٥٥٠هـ - ولم تُنحَ له فرصة تخليد جزء من أشعاره إلا من خلال رحلته التي قام بها إلى المغرب في عهد الخليفة يعقوب الموحدي، حيث وفد إليه مبعوثاً من ملك كانم، ومدحه فأعجب به الخليفة ، وأبقاه عنده، وهناك التقى بالسفير ابن حمويه مبعوث صلاح الدين الأيوبي إلى سلطان الموحدين، فتصادقا، وروى عنه بعض أشعاره.

وعن طريق ابن حمويه وبعض كتابات المؤرخين وصلت إلينا بعض النماذج الشعرية التي خلفها هذا الشاعر، الذي كانت هذه الزيارة سبباً لدخوله في سجل التاريخ.

اللغوية والاجتماعية (رسالة ماجستير).

٤ - منطلقات تاريخية للتعليم القرآني في

تشاد (بحث قدم في الندوة الأولى لتعليم

القرآن الكريم في تشاد).

٥ - من رواد الأدب التشادي الشاعر عبد الله

يونس المجبري - شاعر القطرين (بحث

مقدم في الندوة العلمية الدولية التي

أقامتها جامعة الملك فيصل بالتعاون مع

رابطة الأدب الإسلامي العالمية).

٦ - الشيخ محمد عليش عووضة وأثره في

نهضة التعليم والأدب العربي في تشاد

(بحث مقدم إلى الندوة العلمية التي

نظمت تحت عنوان : (معهد أم سيوقو

العلمي الإسلامي رائد التعليم العربي

الإسلامي في تشاد).

٧ - إسهامات الوقف الإسلامي في أسلمة

الممالك التشادية القديمة .. وتواصلها مع

العالم الإسلامي، (بحث قدم في : المؤتمر

الدولي حول الإسلام في أفريقيا الذي

نظّمته جامعة أفريقيا العالمية في نوفمبر

٢٠٠٦م.

٨ - مكانة القدس وفلسطين في وجدان

الشعوب الإفريقية المسلمة "الشعر

التشادي أنموذجاً" (بحث قدم في الندوة

السنوية السابعة عشرة للجنة يوم القدس

- منتدى بيت المقدس).

ومن أشعاره هذان البيتان المشهوران اللذان مدح بهما الخليفة يعقوب الموحدي عند وصول الشاعر إلى مُراكش ولقائه بالخليفة، فقال:

أَزَالَ حِجَابَهُ عَنِّي وَعَيْنِي
تَرَاهُ مِنَ الْمَهَابَةِ فِي حِجَابٍ
وَقَرَّبَنِي تَفَضُّلُهُ وَلَكِنْ
بَعَدَتْ مَهَابَةٌ عِنْدَ اقْتِرَابِي

الشعر التشادي شاهد على جرائم الاستعمار:

برز موضوع التواصل مع القضايا الإفريقية في الشعر التشادي في منتصف القرن العشرين تقريباً، مع انطلاقة حركات التحرر الإفريقية؛ فقد أدّى الحراك السياسي الذي شهدته القارة في أعقاب الحرب العالمية الثانية وتداعياتها، إلى بروز موضوع التواصل بين أبناء القارة، وتوحيد قضيتهم المتمثلة في التخلص من الاستعمار، والعمل على النهوض بالقارة وتمييزها، وتحقيق التطلعات المشروعة التي يتطلع لها أبناء إفريقيا من رُقْيٍ وتقدّم ولحاق بالأمم التي سبقتهم في هذا الميدان.

ولم يكن الشعراء التشاديون بمعزلٍ عن هذا الحراك، فوظفوا ملكاتهم الفنية والإبداعية للدفاع عن أهم القضايا التي تشغل بال أبناء القارة الإفريقية، على نحو ما نجد عند الشاعر الراحل عبدالواحد السنوسي الذي عمل بالتلفزيون التشادي، فتحول القلم في يده إلى آلة تصوير متحركة، يَبْتُ من خلالها مشهدَ جيوش الاستعمار وهي تقتحم الديار، وتشر فيها الخراب والدمار، رامِزاً للقارة السمراء باسم «وديعه»، وذلك في قصيدة مطوّلة له، استهلّها بتصوير حالة الدّعة والأمن والسلام، التي كانت إفريقيا تنعم بها عندما كانت لأبنائها الإفريقيين، إلى أن داهمتها جيوش الاستعمار:

وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ تَعَالَى الصِّيَاحُ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ
وَقَبْلَ سُقُوطِ الدُّدَى وَانْقِشَاعِ الضُّبَابِ
تَرَلَزَلَتْ الْأَرْضُ تَحْتَ وَدِيعِهِ

وَتَارَ الْغُبَارُ وَمَادَ الْخَرَابُ
وَحَلَّ بِهَا وَعَلَيْهَا الْخَرَابُ
طَوَابِيرُ جَاءَتْ
طَوَابِيرُ جَاءَتْ تَجُرُّ الْحَدِيدَ
وَأَلَاتُ مَوْتٍ تُشِيبُ الْوَلِيدَ
وَعَانُوا فَسَادًا بِأَرْضٍ وَدِيعَهُ
وَقَامَتْ مَذَابِحُهُمْ بِمَهَامٍ شَنِيعَهُ
وَأَعْدَمَ شَيْخٌ وَأُخْرِقَ حَقْلٌ وَدَيْسَتْ رَضِيعَهُ
وَسِيقَ الْأَهَالِي إِلَى مَا وَرَاءَ.. وَرَاءَ الطَّبِيعَةِ
وَبِيعُوا هُنَاكَ كَمَا الْعُبْدَانُ
وَمِنْ يَوْمِهَا
تَوَقَّفَ قَلْبُ وَدِيعَهُ
عَنِ الْخَفْقَانِ
وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شُهُودٌ عِيَانُ
سِوَى الْبُأْوَابِ
يَصِيحُ وَيَنْعِقُ فِيهَا الْغُرَابُ

التواصل مع القضايا العربية في الشعر التشادي

تحتلّ الدول العربية مكانة كبيرة في وجدان الشعب التشادي؛ نظراً للعلاقات الوثيقة التي تربط هذا الشعب بأشقائِهِ من أبناء الدول العربية.

ومن هنا فقد اهتمّ الشعراء التشاديون بهذا الجانب، وعبروا عن مشاعرهم ورغبتهم في توثيق عُرى التواصل والمحبة بين بلادهم والبلاد العربية الأخرى، في شتى المناسبات والمواقف.

فالشاعر عبدالله يونس المجبري ينتهز فرصة زيارة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية إلى جمهورية تشاد عام ١٩٧٢ م، فيعبر عن فرحة الشعب التشادي بهذه الزيارة، باعتبارها مظهرًا للتواصل



ويُشيد الشاعر عبدالواحد حسن السنوسي بالتواصل مع الدول العربية، مؤكداً على روابط الدين واللغة والثقافة والحضارة التي تجمع الشعب التشادي بأشقائه في الأمة العربية الإسلامية، فيقول:

إِنَّمَا تَجْمَعُنَا أَقْدَارُنَا
مِثْلَمَا يَجْمَعُنَا مَاضٍ غَبَرُ
كُلُّنَا فِي الضَّادِ شَرْقٌ وَاجِدُ
دَرْبُنَا «صَنَعَا» وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ

لنؤكد أن دواوين الشعراء التشاديين قد حفلت بالقصائد الجميلة التي جسّدوا فيها حبّهم للأمة العربية.

وقد عبّر الشاعر التشادي عيسى عبدالله عن هذا التمازج خير تعبير، حين رَمَزَ لبلده «تشاد» بنهر «شاري»، ورَمَزَ للبلاد العربية بنهرَي الفُرات والنيل، كما رَمَزَ للشعوب الإفريقية بشعوب (الهوتو، والتتسي، والزولو) فقال:

فَإِنْ يَغْلُ «شَارِي» بِقَلْبِي مَكَانًا
فَفِي الْقَلْبِ أَيْضًا فُرَاتٌ وَنِيلُ
وَأَنَا عَلَى الْعَهْدِ، حُبًا وَصِدْقًا

مَعَ الْأَهْلِ: هُوتُو وَتُتْسِي وَزُولُو
وَيَرْكُو النَّاخِي مَعَ الشَّرْقِ فِينَا
نُؤُو الضَّادِ هُمْ قَوْمُنَا وَالْقَبِيلُ
إِذَا عُدَّ مَنْ يَضْطَفِيهِمْ عَمِيلاً
فَإِنِّي إِذَنْ دُونَ شِكِّ عَمِيلُ
وَإِيثَارُهُمْ لَيْسَ أَمْرًا مُحَالًا
وَدَادِي فَرَنْسَا هُوَ الْمُسْتَجِيلُ

وبصفة عامة يمكن القول بأن الشعراء التشاديين قد تناولوا في شعرهم العربي مختلف القضايا والأحداث التي تهم العالم العربي والإسلامي، كالقضية الفلسطينية، واحتلال الكويت وتحريرها، وغزو العراق، وأزمة لوكربي والحصار على ليبيا، والحرب في أفغانستان، والشييشان، والبوسنة والهرسك، وغيرها

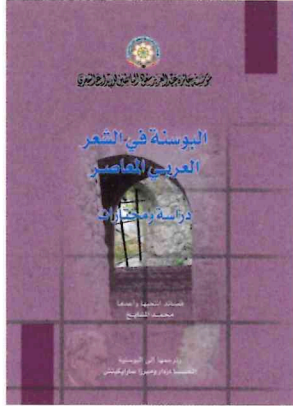
بينهم وبين أبناء الدول العربية خاصة، فكتب الشاعر المجبري قصيدة بهذه المناسبة عنوانها: «تحية المستهام في مدح الفيل المقدام» يقول فيها (من البسيط):

تَظَاهَرَ «الشَّادُ» فِي أَثْوَابِهِ الْقُشْبُ
مُرَحَّبًا بِلِقَاءِ الْعَاهِلِ الْعَرَبِيِّ
يُعِدُّ مَنْ أَبْرَزَ الْأَيَّامِ قَاطِبَةً
لِزَائِرٍ جَاءَ بِالتَّرْجِيْبِ مُرْتَقِبُ
فَيَا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَى
يَمْتَنِزُ فِي مُلْكِهِ مِنْ أَنْجَبِ النُّجُبِ
كَأَنَّهُمْ حِينَئِذَا يَسْتَقْبِلُونَ بِهِ
يَسْتَقْبِلُونَ مَلِيكًا ظَافِرًا وَأَبِي

وعندما انتصر الجيش المصري على قوات الاحتلال الإسرائيلي في حرب قناة السويس، وحطم خط بارليف الشهير اهتزّ الشاعر التشادي عباس محمد عبدالواحد بهذا النصر الخالد، فقال من قصيدة له بعنوان (معركة العبور):

يَا أَرْضَ مِصْرَ عَلَى رَبِّكَ سَلَامُ
عَادَتْ بِمَجْدِ رُبُوعِكَ الْأَيَّامُ
مَجْدٌ عَلَى الْأَمْجَادِ يَغْلُو قَدْرُهَا
وَلَدَيْكَ مِنْهُ قِلَادَةٌ وَوَسَامُ
هُزِمَ الْعَدُوُّ وَلَمْ يَكُنْ لِسِلَاحِهِ
أَثَرٌ وَلَا لِهُجُومِهِ إِرْغَامُ
فَتَحَقَّقَتْ أَعْمَالُ مَا نَزَّجُوهُ مِنْ
قُودَانَا وَتَحَقَّقَتْ أَحْلَامُ

نَصْرٍ عَظِيمٍ لِلْعُرُوبَةِ بَعْدَمَا
ظَنَّ الْيَهُودُ بَأَنَّهُ أَوْهَامُ
حَقَّقَتْ يَا جُنْدِيَّ مِصْرَ عَلَى الْوَرَى
عَمَلًا تَقَاعَسَ دُونَهُ الضَّرْعَامُ
أَظْهَرْتَ عَنْ سِرِّ السِّيَاسَةِ آيَةً
نِعَمَ الْجَرَاءَةِ مِنْكَ وَالْإِقْدَامُ
فَتَحَرَّرْتَ «سَيْنَاءُ» عَنْ يَدِ غَاصِبِ
وَعَدَتْ تُرْفَرُفُ فَوْقَهَا الْأَغْلَامُ



من إصدارات المؤسسة

مختارات من الشعر المعاصر في البوسنة والهرسك

■ الجوائز:

- جائزة مؤسسة التقدم العلمي - الكويت عام ٢٠٠٣
- جائزة جامعة فيلادلفيا - الأردن عام ٢٠٠٣م عن أفضل كتاب مترجم (هروبي إلى الحرية) لمؤلفه علي عزت بيجوفتش.

■ من مقدمة المترجم:

هذه المختارات من الشعر البوسنوي المعاصر تحاول أن تقدم صورة معبرة وغنية عن الأدب والشعر في هذه المنطقة من العالم، وتتناول أبرز النماذج والرموز الشعرية التي ظهرت في البوسنة والهرسك وسادت وصبغت الشعر والشعرية بصبغتها، وهي تشير من ناحية أخرى إلى الموضوعات التي طرقتها الشعراء وجماليات هذا الشعر وتكويناته والوجدان الثقافي الخلاق الذي تأسس عليها والقضايا المتنوعة التي ألهمت خيال الشعراء وجعلتهم يقفون أمام تجلياتها ومؤثراتها على الروح والعقل معاً.

وهي مختارات لأجيال شعرية مختلفة كانت لها رؤاها وخصوصياتها الإبداعية، وتوزعت اهتماماتها بين الشعر الإنساني الذي يعبر عن تطلعات الإنسان وأشواقه في هذه الديار، والشعر الذي يتناول قضايا محددة وخاصة فيها. لكنها تلتقي في معظمها وتتطوي على رؤية وجملة شعرية حافلة ونابضة بكل المضامين والجماليات التي تضعها في مصاف الشعر العالمي المعاصر وداخل مدارسه واهتماماته وانحيازاته.

■ تعريف بالمترجم:

- الاسم: إسماعيل أحمد أبوالبندورة
- باحث ومترجم
- مواليد مدينة الرمثا - الأردن عام ١٩٥٠م

■ المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس علوم سياسية - علاقات دولية - جامعة بلغراد - يوغسلافيا - ١٩٧٤م
- ليسانس حقوق - جامعة بيروت العربية ١٩٩٢
- عمل مديراً لمجمع النقابات المهنية الأردنية في إربد من عام ١٩٨٠ - ٢٠٠٧م
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين ورابطة المترجمين الأردنيين

■ المؤلفات:

- النقابات المهنية الأردنية - أزمة الدور

■ الترجمات:

- ١ - عيون الكلب الأزرق - قصص - جابريل غارسيا ماركيز عن اللغة الصربية كرواتية
- ٢ - قصص من يوغسلافيا - اندرتش - سليموفتش ١٩٩٢م
- ٣ - هروبي إلى الحرية - علي عزت بيجوفتش ٢٠٠٢م
- ٤ - رواية القلعة - محمد ميسا سليموفتش ٢٠٠٧م
- ٥ - رواية الشهيد - زلهاد كلوتشانين ٢٠٠٨م



من القصائد المختارة

لماذا تغرق البندقية

عبدالله سدران^(١)

أُحْدَقُ في سماء البندقية

لم يتغير شيء في السبعة مليارات عام الأخيرة

الله في العلا وهو من خلق الفضاء

وفي الفضاء سبعة مليارات من الأكوان

وفي كل كون عددٌ هائلٌ من الشعوب والكثير من اللغات

ومدينة بندقية واحدة وحيدة

خلق شعوبًا شتى وهَمَسَ في آذانهم : والآن تعارفوا

وحباهم الألسن لكي يتعلموا من بعض

ويتعارفوا بالألسن

ومن هذا يحتازون الثراء والرفاه

ووهبهم البندقية مثلما وهبهم الحس والسمع

لكي يؤمن به الناس مسبحين بآلائه..

أُحْدَقُ في سماء البندقية.. في العلا.. وكل الأنحاء

وإذا هو الله الواحد الذي خلق الفضاء

وسبع ملياراتٍ من الأكوان في الفضاء

وفي كل كونٍ العديد من الألسن والشعوب

ومدينة بندقية واحدة !

وأعطى لشعب صغير في أحد الأكوان

وعلى أرض اسمها أوروبا في قمة سلافيا الجنوبية

هنا حدود البوسنة.. البوسنة.. البوسنة

يتلامسون هنا ويتقاتلون

الصليب الشرقي والغربي أصبحا صليباً واحداً

ومن بعدهم الشعب البشناقي

ولذا آمن بدين ثالث

والله واحد لم يلد ولم يولد

رب العالمين.. المهيمن يوم القيامة

أُحْدَقُ في سماء البندقية

قرّر سادة الأرض أن شعب البوشناق عدم

وتغرق البندقية وأوروبا

ويغرق المهدي.. والطفل يغرق في المهدي

تغرق القارات... تغرق الوردة في مزهرية من زجاج « مورانو »

وتغرق « مورانو ».. وغرفة الفندق

وتغرق رابطة الشعراء الموتى

لماذا يصبح وجود الشعب البوشناق في العالم نافلاً ؟

بين الألوان لون واحد أقل

بين الروائح رائحة واحدة أقل

بين الغرائب واحدة أقل

أُحْدَقُ في سماء البندقية

فوق هذا العالم الأرضي هَوَتْ نجمة في لجة الفضاء

وكأنها تهوي في قنال «جراند»

عالم أرضي بين سبعة مليارات عوالم فضائية

يريد لشعب بأكمله أن يبقى الأفقر

هكذا هي رغبة سادة الأرض

هَوَتْ نجمة في الفضاء عندها

ولذا تغرق البندقية

ويصبح الفضاء أكثر فقرًا لعالم بأكمله

هكذا هي رغبة سادة الأرض

هكذا هي رغبة سيد الآخرة !!

(١) شاعر ونائب كاتب سيناريو، ولد عام ١٩٤٤ في مدينة سراييفو.

The 12th Session
“Khalil Mutran and Mehmedalija / Mak Dizdar”
Session’s Program

First Day: Tuesday 19/10/2010

Firstly: Inauguration / Holiday Inn Hotel

- 11:00 The session’s program will be distributed to the guests in the morning, during the delivering of the speeches, distributing the winners’ awards and honoring the Personality of the Session.

12:30 Break

Secondly: Symposium of Dialogue of Civilizations / Hollywood Hotel

Dialogue of Civilizations in a Different World Order: Contrast and Harmony

First Session

Towards a New Approach of the Thesis of the Clash of Civilizations

- 14:00 Dr. Abdullah Wald Abah
Dr. Vincenzo Scotti

United States of America and the Dialogue of Civilization in a Different Stage

- 14:30 Dr. Saad Bin Tafla
Dr. John Downey

15:00 The Closing Session & Discussions

Second Session / Hollywood Hotel
Security Council and the Dialogue of Civilizations

- 15:30 Dr. Mazen Gharayba
Dr. Aftab Kamal Pasha
- 16:00 Cultural Dimension of the Dialogue of Civilizations
Dr. Nadia Mustafa
Dr. Mustafa Imamovic
- 16:30 The Closing Session & Discussions
- 20:00 *Arabic Music Ceremony by Ghada Shubair at the Hollywood Hotel*

Second Day: Wednesday 20/10/2010

10:00 Free Tour

Thirdly: Literary Symposium / Hollywood Hotel

Mohammad Ali / Mak Dizdar Topic

First Session

Cultural Components of Mohammad Ali Dizdar

- 17:30 Dr. Marina Katnić - Bakarsic
Dizdar’s Poetic Experience; Sight and the Aesthetics of Formation
- 17:45 Dr. Enes Durakovic

Translation of Dizdar’s Words into other Languages

- 18:00 Dr. Adijata Ibrisimovic - Šabić
- 18:15 Discussions

19:00 Joint Evening of Poetry at the Hollywood Hotel

Third Day: Thursday 21/10/2010

Second Session / Hollywood Hotel

Khalil Mutran Topic: Cultural References that Formed Mutran’s Poetic Talent

- 10:00 Dr. Muhammad Zakaryia Anani (*Mutran’s Poetic Experience; Gestures, Mechanism and Fundamentals*)
- 10:15 Dr. Khalil Al-Mousa (*Mutran; Between Romanticism and Revivalism*)
- 10:30 Dr. Amina Fares Ghosn
- 10:45 Discussions
- 11:30 Break

Third Session / Hollywood Hotel

Arabic - Bosnian Common Culture in the Modern Era
Arabic and Islamic Influence on Bosnian Modern Poetry

- 12:00 Dr. Jamal Elddin Sayed Mohammad
Dr. Zilhad Kljucanin
- Bosnian Cultural Communication with the East during the Twentieth Century; Cairo and Bosniaks Tribes as a Sample**
- 12:30 Mr. Ismail Abu Bandora
Dr. Fikret Karčić
- 13:00 Discussions

Fourth Session / Hollywood Hotel

The Role of Bosnian Orientalism in the Recognition of Arabic Literature

- 17:00 Dr. Muhammad Mufako
Dr. Esad Durakovic
Arabic Letters from Bosnian Literature - The Aesthetic Side
- 17:30 Dr. Jenita Karic
Arabic Letters from Bosnian Literature - The Historical Side
- 17:45 Dr. Berin Bajric
- 18:00 Discussions
- 20:00 *Bosnian Folklore Show / Hollywood Hotel*



About the Foundation

The creation of a Foundation that attends to Arabic poetry and celebrates the Arab poets was one of my dearest and most urging dreams. It all started the moment I realized the unique value of poetry in building past, present and future nations. It was God's will that my dearest of dreams was realized when I was able to launch The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity in Cairo, the great Arab cultural capital.

Establishing the Foundation was not a cultural luxury, nor was it a demonstration of financial capabilities or a mere stubborn insistence of realizing a dream. Rather, it was a determination to reinstitute the role of poetry in the life of our nation, as poetry has always been one of the most distinguished Arabic literary forms. It is the Diwan of the Arabs and their reliable register in which the details of their lives were recorded and preserved for thousands of years, given that the poet is a man of creativity, talent and insight.

Our passion for poetry, as Arabs, was not groundless, it emerged from what poetry has been - and always will be - a presentation of Arabic life itself. Poetry for Arabs is a means of satisfying the self, the soul and even the body. He inhales from poetry whatever pleases the self, elevates the soul and delights the ear.

Many questions have come to mind regarding various established facts: Since Britain is so proud of Shakespeare, France of Bodler and Hugo, Russia cherishes Pushkin, Spain of Lorca, Pakistan considers Mohammed Iqbal one of its greatest founders who, through his poetry, heralded its very existence, and Iran boasts of its poets Omar Al-Khayyam, Hafez and Saadi Al-Shirazi. Then, it is the right of the Arab nation to feel proud of a golden galaxy of great poets from Amru Al-Qais, Zuhair, Al-Nabigha, Labeeb, Al-Bohturi, Al-Mutanabbi, Al-Maari, Ahmed Shawqi, Al-Shabi, Al-Akhtal Al-Saghir and Al-Sayyab, a chain that has not been disrupted for more than fifteen centuries. Indisputably, the Arabs, have the largest number of poets.

Is it not the right of the Arabs of this day and age to put aside their sorrows and defeats for a short period

and enjoy reading the creative poetry of Antarah and Amr bin Kulthoum? Why should the creativity of Al-Mutanabbi - who engaged the world and people, the philosophical poetry of Al-Ma'ari, the romantic poetry of the Platonic Ibn Abi Rabia and the pre-Islamic Muallaqat, be confined only in the world of academics, researchers and some admirers?

Why do we not allow the Arab ear hear that beautiful, musical art the same way it hears poetry when it is sung by prominent singers?

It is important for all of us to think and act adequately as the project needs all efforts possible. Evidence to the credibility of what we say lies in the increasing number of institutions that attend to verse and prose in most Arab countries and initiate pioneering projects to authenticate, criticize and publish poetry, vocally and automatically, not including its publications in their first and foremost form; the book.

These queries and statements, added to my earlier desires, have enhanced my belief in the necessity of establishing the Foundation without delay or hesitation. Now that the Foundation is celebrating its sixteenth anniversary, I feel very pleased with the successes it has attained through cooperation with our friends - admirers of poetry all over the Arab world - a success for which I thank God the Almighty and commend all those who contributed to it in all its forms.

Finally, I wish poets, critics, researchers and all those working in this exalted field all the success. In addition, I deem it my duty to highlight all the efforts exerted by employees of the Foundation, as well as counterpart establishments, to promote this most splendid Arab heritage.

Dear Reader

This website comes in response to the desire of a great number of the Foundation's friends, as well as those who admire it and follow up its activities, with the hope that it would be beneficial. Gratitude should be paid to Allah the Almighty.

Abdulaziz Saud Al-Babtain

Kuwait

October, 2010

Sarajevo: The Lily of Liberalism

Carrying its noble objectives, over the first decade of this century, the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity has traversed three European Metropolises; Cordoba, Paris and Sarajevo. Through this movement, the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity has moved from a local level to an international one, exceeding the limited local atmosphere of the "nation" into the wider space of humanity.

The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity realized that the "Homeland" will not discover its freedom unless it moves outside the "Nation". So, from Kuwait it moved to Fez and then Beirut, and from then on it jumped the limited border of the "Homeland" and moved towards a wider aspect of a "Nation".

Today, the Foundation asserts that a Nation – any nation – will not obtain its liberty and prosperity unless it regards humanity in the wider aspect.

Cordoba was the capital of the Umayyad Caliphate in Andalusia in its Golden age and was a cultural and human melting pot where all Muslims, Jews and Christians were living together in harmony under the shadow of justice and religious forgiveness and they interacted positively with each other. This city presented an architectural, scientific, literary and diversified civilization and its impacts remain till this day.

In 2006, the Foundation traveled to Paris, fully realizing the importance of this deep-rooted city. This great city bears the values of humanity, such as liberty, brotherhood and egalitarianism. People of all religions, races and trends from all over the world are living interactively with each other and some of them are occupying top ranks without controversy. It is the city of abilities, capacities, qualifications and acquaintance at the base of justice and equalization.

If Cordoba and Paris are considered in such a way; both in the past and the present, then Sarajevo

is similar; after struggling with a prolonged feud, as many countries, and people belonging to the same religion, culture and family are still living among each other.

Nowadays, it lives new life, as desired by the civilized world. It is the age of wisdom that defends ignorance and dispute because all of us are created by God, who created each one of us in different moods. In the name of Allah the compassionate the merciful "O' mankind, indeed we created you from a male and a female and we made you nations and tribes that you may know one another indeed the most noble of you near Allah is the most righteous of you." Allah the almighty spoke the truth.

Indeed, we are here today, in this peaceful city, to congratulate its people, from all races and religions, for restoring their wisdom and living together, which is their inevitable fate. We insist on dialogue, justice, harmony and tolerance, which are the bases of comprehensive peace though the serious language of culture and poetry. We are looking to Sarajevo to always be the Lily of liberalism, tolerance and brotherhood.

Dear Reader:

I take the opportunity of issuing the first issue of Al-Jaeza Magazine, on the occasion of the 12th Session of the Foundation, "Khalil Mutran & Mohammad Ali / Mak Dizdar" in Sarajevo, to greet my brother Mr. Haris Seladjic, the Member of the Presidency, and to respect all the people of Bosnia and Herzegovina. I would also like to welcome all the guests of the Foundation who came from all over the world to share with us our aim of promoting dialogue and spreading awareness of tolerance and the respect of the other.

Abdulaziz Saud Al-Babtain



O Fondaciji

Osnivanje Fondacije koja će promovirati arapsku poeziju i uzdizati arapske pjesnike, bio je jedan od mojih najdražih snova. Sve je započelo onog trenutka kada sam shvatio jedinstvenu vrijednost poezije u stvaranju prošlih, sadašnjih i budućih nacija. Bila je to božija volja da najdraži od mojih snova bude ostvaren, kada sam uspio pokrenuti Fondaciju Abdulaziz Saud Al-Batain- ove nagrade za poetsku kreativnost u Kairu glavnom gradu arapske culture.

Osnivanje Fondacije nije bila kulturna raskoš, niti je bila demonstracija finansijske moći, ili čistog tvrdoglavog insistiranja na ostvarenju sna. Prije svega, to je bila odlučnost da se vrati uloga poezije u život naše nacije, pošto je poezija uvijek bila jedna od najistaknutijih oblika arapske književnosti. To je arapski Diwan (Zbirka stihova) i njihov pouzdani registar u kojem se bilježe detalji njihovoga života i čuvaju se hiljadama godina, imajući u vidu da je pjesnik čovjek kreativnosti, talenta i oštroumnosti.

Naša strast za poezijom, nas Arapa, nije bez osnova, ona se pojavila iz onoga što je poezija- i što će uvijek biti- arapskog života. Poezija za Arape je sredstvo zadovoljavanja samoga sebe, svoje duše i svoga tijela. On udiše iz poezije sve što mu godi, podiže njegovu dušu i godi njegovom uhu.

Mnoga pitanja padaju nam na pamet o različitim činjenicama vezanim za osnivanje Fondacije. Pošto se Britanija ponosi Šekspirom, Francuska Bodlerom i Igoom, Rusija Puškinom, Španija Lorkom, Pakistan smatra Mohammed Iqbal-a jednim od najvećih pjesnika, koji je kroz svoju poeziju nagovijestio njegovo postojanje, a Iran se hvali sa svojim pjesnicima Omar Al-Khayyam, Hafez i Saudi Al-Shirazi, onda Arapi imaju pravo da budu ponosni na zlatnu galaksiju velikih pjesnika počevši od Amru Al-Quis, Zuhair, Al-Nabigha, Labeed, Al-Bohturi, Al- Mutanabbi, Al-Maari, Ahmed Shawqi, Al-Shabi, Al-Akhtal Al-Sagir, pa do AL-Saayyab-ia, čitavog lanca koji nikada nije prekinut tokom stoljeća. Neosporno je da Arapi imaju najveći broj pjesnika.

Zar Arapi nemaju pravo da ostave na stranu svoju tugu i razočarenja, barem za kratko vrijeme, i da

uživaju u čitanju kreativne poezije Antarah i Amr Bin Kulthoum. Zašto bi kreativnost Al-Mutanabbi-a, koja je privukla svijet i narod, filozofska poezija Al-Ma'ari, romantična poezija Platonic Ibn Abi Rabia i predislamskog Muallaqat, pripadala samo svijetu akademika istraživača i nekih obožavatelja.

Zašto ne dopustimo Arapu u današnje doba da čuje poeziju na način kako čuje lijepu muzičku umjetnost kada pjevaju poznati pjevači?

Važno je za sve nas da adekvatno mislimo i djelujemo, pošto su za jedan projekat potrebni svi mogući naponi. Dokaz kredibiliteta onoga što govorimo leži u sve većem broju institucija koje njeguju poeziju i prozu u najvećem broju arapskih zemalja i iniciraju pilot projekte da daju važnost, kritiziraju i objavljuju poeziju usmeno i da je ne uključuju u publikacije u njegovom prvom i krajnjem obliku: knjizi.

Ova pitanja i izjave, dodate mojim ranijim željama, ojačale su moju vjeru da postoji potreba da se osnuje Fondacija bez odlaganja i oklijevanja. Sada kada Fondacija proslavlja svoju šesnaestu obljetnicu, osjećam se veoma zadovoljan zbog uspjeha koje je postigla kroz saradnju sa našim prijateljima- ljubiteljima poezije diljem arapskog svijeta – uspjeh za koji zahvaljujem Bogu Svemogućem i zahvaljujem svim onima koji su dali svoj doprinos u bilo kojem obliku.

I na kraju, želim uspjeh svim pjesnicima, kritičarima, istraživačima i svim onima koji rade na ovom plemenitom polju. Uz to, smatram svojom dužnošću da istaknem sve napore koji su uložili uposlenici Fondacije kao i druge javne ustanove na promoviranju ovog sjajnog arapskog naslijeđa.

Dragi čitaoc,

Ovaj Website je napravljen kao odgovor na želju velikog broja prijatelja Fondacije, kao i onih koji se dive njoj i prate njene aktivnosti, sa nadom da će biti od koristi. Zhavalnost ide Alahu Svemogućem.

Abdulaziz Al-Babtain

Kuwait

Oktober, 2010

Sarajevo : Mjesto istinske slobodoumnosti

Noseći svoje plemenite ciljeve tokom prve decenije ovoga stoljeća, Fondacija za kulturu i književnost Abdulaziz Saud Al-Batain proputovala je kroz tri evropske metropole: Kordobu, Pariz i Sarajevo. Kroz ovaj pokret, Fondacija za kulturu i književnost Abdulaziz Saud Al-Batain kretala se od lokalnog nivoa do internacionalnog, prelazeći ograničenu lokalnu atmosferu „nacije“ u širi prostor čovječanstva. Fondacija za kulturu i književnost Abdulaziz Saud Al-Batain je shvatila da „domovina“ neće otkriti svoju slobodu ukoliko ne izađe iz okvira „nacije“. Stoga je ona krenula iz Kuvajta u Fez i Bejrut, a zatim je preskočila ograničenu granicu „domovine“ i krenula ka širem aspektu „nacije“

Danas Fondacija tvrdi da nacija - bilo koja nacija - neće steći svoju slobodu i prosperitet ukoliko ne promatra čovječanstvo u širem aspektu.

Kordoba je bila glavni grad Umayyad Caliphate u Andaluziji u njeno zlatno doba i bila je kulturno i humano mjesto gdje se useljenici raznih zemalja asimiliraju, gdje su svi muslimani, jevreji i kršćani živjeli zajedno u harmoniji pod zaštitom pravde i religijskog praštanja i međusobno su pozitivno djelovali. Ovaj grad je predstavljao arhitektonsku, naučnu, književnu i raznoliku civilizaciju i njegov utjecaj je ostao do današnjih dana.

2006. godine Fondacija je putovala u Pariz, u potpunosti shvatajući važnost ovog duboko ukorijenjenog grada. Ovaj veliki grad nosi vrijednosti čovječnosti, kao što su sloboda, bratstvo i jednakost. Ljudi svih religija, rasa i tendencija iz cijeloga svijeta žive zajedno djelujući, a neki od njih zauzimaju visoke položaje bez nesuglasica. To je grad sposobnosti, kapaciteta, kvalifikacija i poznavanja osnove pravde i jednakosti.

Ako su Kordoba i Pariz smatrani takvim i u prošlosti i sadašnjosti, onda je Sarajevo slično. Nakon borbe sa produženim neprijateljstvom, kao što je to slučaj sa mnogim zemljama i narodima koji pripadaju istoj religiji, kulturi i porodici, ljudi tu još uvijek žive zajedno.

Sada Sarajevo živi novi život, život kakav želi civilizirani svijet. Ovo je doba mudrosti koje suzbija neznanje i svađe, jer nas je sve stvorio Bog, ali svakog od nas sa različitim čudima. U ime Allaha Samilosnoga „*O, ljudi, uistinu smo vas stvorili od muškarca i žene i stvorili smo narode i plemena da bi upoznali jedni druge i zaista. Najbolji od vas kod Allaha su oni koji su najbogobojazniji*“. Allah Svemogući govorio je istinu.

Danas smo ovdje, u ovom mirnom gradu, da čestitamo njegovim građanima svih nacija i religija, što su se vratili mudrosti zajedničkoga življenja, a što im je neizbježna sudbina. Mi insistiramo na dijalogu, pravdi, harmoniji i toleranciji, što je osnov sveukupnog mira, kroz ozbiljan jezik kulture i poezije. Očekujemo da Sarajevo uvijek bude grad istinske slobodoumnosti, tolerancije i bratstva.

Dragi čitaoc,

Koristim ovu priliku da objavim prvo izdanje časopisa Al-Jaeza u povodu 12. konferencije Fondacije pod sloganom „Khalil Mutran i Mehmedalija Mak Dizdar“ u Sarajevu, da pozdravim moga brata Harisa Silajdžića, Člana Predsjedništva, i izrazim poštovanje narodu Bosne i Hercegovine. Također, želim da izrazim dobrodošlicu svim gostima Fondacije, koji su došli iz svih krajeva svijeta da podijele s nama cilj promoviranja dijaloga i širenja svijesti o toleranciji i poštivanju drugih.

Abdulaziz Saud Al-Babtain



Al-Jaeza

• utorak 11. zul kaade 1431. h. 19. oktobar 2010. god. Br. 65



Časopis koji se ne izdaje u
redovnim intervalima

Vlasnik i Predsjednik

Abdulaziz Saud Al-Babtain

Glavni i odgovorni urednik

Abdulaziz Ak-Surayea

Direktor

Majed Al-Hakawati

Tehnički direktor

Saleh Al-Ghareeb

Konsultant uredništva

Adnan Jaber

Sekretar redakcije

Mohammad Al-Mashayiekh

Prevod

Mohammad Zagreat
Hidajeta Hasanbegović

Fotografija

Zeljko Grmusa

Dizajner

Mohammad Al-Ali

Unos teksta

Ahmad Mitwalli

Adresa Fondacije:

Kuwait – P. O. Box: 599 – Safat
Tel: 22406816 – 22415172
Fax: 22455039

E-mail: kw@albabtainprize.org
Website: www.albabtainprize.

Stampa:

ArkaPRESS d.o.o., Sarajevo
+38733 587 000
E-mail: info@arka.ba

Program svečanog otvaranja

- Govor Abdulaziz Saud Al-Babtain-a, Predsjednika Upravnog odbora Fondacije
- Govor Njegove Ekselencije, Harisa Silajdžića, Pokrovitelja Konferencije
- Govor Dr. Faruka Čaklovice, Rektora Univerziteta u Sarajevu
- Govor Njegove Ekselencije Gosp. Amr Mousa, Generalnog sekretara Arabske lige.
- Govor Njegovog kraljevskog visočanstva, Sheikh Naser Al-Mohammad Al-Ahmad, Al-Jaber, Al-Sabah, Premijer Države Kuvajt, koji će u njegovo ime prenijeti Njegova Ekselencija Zamjenik premijera za pravne poslove, Ministar pravde i Ministar za Awqaf i islamske poslove. Njegova Ekselencija Savjetnik Rashad Abdul Mohsen Al-Hammad
- Govor Njegove Svetosti Pape Benedict XVI prenijet će u Njegovo ime Nadbiskup Alessandro D'Errico, Apostolski Nuncije u Bosni i Hercegovini. Titular Nadbiskup od Hyccarum(Hyccara).
- Govor Njegove Ekselencije Ambasadora Gosp. Jose Augusto Lindgren-Alves, Predstavnik Vlade Brazila na ovoj Konferenciji
- Govor Njegove Ekselencije Ammar Alhakim, Vođe Islamskog izvršnog vijeća za Irak
- Iskazivanje počasti istaknutoj ličnosti ove Konferencije, Njegovom kraljevskom visočanstvu, Prince Charles, Prince of Wales
- Izjava člana Komisije za dodjelu nagrada i dodjela nagrada
- Govor dobitnika nagrade
- Završetak ceremonije

Inauguration Program

- Speech of the Foundation by the Head of the Board of Trustees, the poet, Abdulaziz Saud Al-Babtain.
- Patronage speech by H.E. President Dr. Haris Silajdzic.
- Speech of the University of Sarajevo by the president of the university Dr. Faruk Caklovica.
- Speech of H.E. Mr. Amr Mousa, the Secretary General of the Arab League.
- Speech of His Royal Highness, Sheikh Naser Al-Mohammad Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, the Prime Minister of the Stat of Kuwait, will be delivered on His behalf by H.E. Deputy Prime Minister for Legal Affairs, Minister of Justice and Minister of Awqaf and Islamic Affairs. His Excellency Advisor Rashed Addul Mohsen Al-Hammaad
- Speech of His Holiness Pope Benedict XVI, will be delivered on His behalf by Archbishop Alessandro D'Errico. Apostolic Nuncio to Bosnia-Herzegovina, Titular Archbishop of Hyccarum (Hyccara).
- Speech of H.E. Ambassador Mr. Jose Augusto Lindgren-Alves, the Representative of Brazilian Government to this session.
- Speech of H.E. Ammar Alhakim, leader the Islamic Supreme Council of Iraq – Iraq.
- Honoring the Session's Personality, His Royal Highness Prince Charles, The Prince of Wales.
- Statement of the Arbitration committee and awards distribution.
- Winner's Speech
- Closing of the Inauguration.



Fondacija Abdulaziz Saud
Al-Babtain za unapređenje
kulture i književnosti

Al-Jaeza

• utorak 11. zul kaade 1431. h. 19. oktobar 2010. god. Br. 65



12. konferencija
pod sloganom

“Khalil Mutran i Mehmedalija/ Mak Dizdar”

Bosna: Mjesto susreta Istoka i Zapada

